وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية الأداب / قسم الجغرافية

أثر الوظيفة السياحية على خريطة استخدام الارض في مدينة السماوة

الى مجلس قسم الجغرافية / كلية الأداب
وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في علوم الحياة

من قبل
أسراء كاظم عبيد
بأشراف
م.م . عبير عدنان

1438 ه 2017 م

بسم الله الرحمن الرحيم

((وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون))

صدق الله العلي العظيم

التوبة : الأية : ١٥٠

الأهداء

إلى. . . .

والديِ . . . . . الحبيبين

أخوتي وأخواتي . . . . . الأوفياء

أساتذتي . . . . . الكرماء

و إلى . . . . . زوجي العزيز

شكر وعرفان

اليك ربي صلاة وشكر وسجود أن انعمت عليِ بأتمام هذا البحث .

يسعدني في هذا المقام ان اتقدم بوافر الشكر والامتنان للأستاذة عبير عدنان , لجهدها في غمر هذه الرسالة بفيض علمها وسديد توجيهاتها فكان لها في كل فكرة رأي وفي كل صفحة تصويب , وكانت أختاً طيبتاً ومشرفاً اميناً , جزاها الله عني خير الجزاء.

ولايفوتني ايضاً أن اوجه خالص الشكر والتقدير لكل من مد يد العون لأكمال هذا البحث.

ومن الوفاء أن اقدم جزيل شكري وعظيم امتناني إلى أساتذة قسم الجغرافية في كلية الأداب بجامعة القادسية لما قدموه من نصائح وتوجيهات انارت لي الطريق

د

الفهرست

ت	الموضوع	الصفحة
١	العنوان	أ
٢	الأية القرانية	ب
٣	الأهداء	ج
٤	شكر وعرفان	د
٥	المقدمة	١
٦	المبحث الأول مشكلة البحث فرضية البحث هدف البحث حدود منطقة الدراسة	٢ ــ ٤
٧	المبحث الثاني نبذة تاريخية عن مدينة السماوة	٥ ــ ٧
٨	المبحث الثالث نشأة وتطور الوظيفة السياحية حسب المراحل التاريخية	٨ ــ ٩
٩	المبحث الرابع المقومات الجغرافية المؤثرة في السياحة في مدينة السماوة	١٠ـ ١٤
١٠	الأستنتاجات	١٥
١١	التوصيات	١٦
١٢	المصادر	١٧ ــ ١٨

المقدمة

تعد السياحة احدى اهم النشاطات الاقتصادية التي تؤثر في التنمية الاقتصادية . فالسياحة اصبحت ظاهرة ذات ابعاد جغرافية واقتصادية واجتماعية مؤثلرة في النشاطات البشرية كافة وبخاصة في القطاعات الانتاجية وهي منافس اقتصادي قوي وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية وفي سنة ١٩٥٠ كان الاقتصاد العالمي يمر بمرحلة ازدهار اقتصادي تطورت فيه القطاعات الانتاجية والخدمية كافة ومن نتائجه تطور السياحات بمعدلات نمو عالية

وعلى الرغم من تعرض السياحة في بعض المناطق الى معوقات مثل العمليات الأرهابية فأن كثير من دول العالم اخذت تزيد استثماراتها في هذا النشاط الحيوي المهم وفي العراق اصبحت توجهات قوية تدفع بأتجاه اعتماد السياحة رافداً مهماً من روافد التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولعل أنشاء وزارة للسياحة هو دليل كبير اهذا التوجه والاهتمام وانطلاقاً من اهمية السياحة في الاقتصاد الوطني وما تؤديه من دور في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال زيادة رصيد الدولة من العملات الصعبة وتحسين العجز في ميدان المدفوعات وتشغيل عدد كبير من الايدي العاملة ولكون مدينة السماوة احدى المحافظات الفقيرة بمواردها الطبيعية كالنفط والغاز وتمتلك امكانات طبيعية وبشرية سياحية لم يتم استثمارها استثماراً سياحياً كان تلك من اهم المبررات والاسباب للأختيار فضلاً عن الحاجة الكبيرة التي تحتاجها المحافظة الى خلق منافذ ترفيهية يمكن من خلالها جلب أكبر عدد من السياح والزوار وهذا يعني ان موضوع البحث من الموضوعات الحيوية في حياة المحافظة

المبحث الاول

الأطار النظري

مشكلة البحث :

المشكلة عبارة عن تساؤلات يراد الاجابة عنها من خلال خطوات البحث العلمي وتكمن الدراسية بالتساؤلات الاتية

١- مالمقومات السياحية التي تحظى بها مدينة السماوة

٢- ماهي المعوقات والمشاكل التي تعترض سبيل تنمية في مدينة السماوة

٣- ما اهم الخطط والاستراتيجيات التي تحقق التنمية السياحية في مدينة السماوة

فرضية البحث :

تعد الفرضية حلاً اولياً لمشكلة البحث اذ تنطلق هذه الدراسة من الفرضية العلمية وهي مدينة السماوة تمتلك عدد كبير من المقومات السياحية الطبيعية والبشرية لكن غياب الاستراتيجيات النفطية وعدم وجود تنمية حالية متوازنة ادى الى اهمال الكثير من تلك الموارد الكامنة في مناطق عديدة لمدينة السماوة لو انها استثمرت بصورة مثلى فانها ستسهم في دعم الاقتصاد المحلي والوطني

أهداف البحث:

يهدف البحث الى ما يأتي

١- كشف واقع حال المقومات السياحية الطبيعية والبشرية في منطقة الدراسة وابرازها

٢- الوقوف على المعوقات والمشاكل التي تواجه قيام السياحة في منطقة الدراسة وتنميتها

٣- وضع مجموعة من الخطوط والاستراتيجيات المستقبلية لأستثمار المقومات السياحية في منطقة الدراسة بصورة مثلى

حدود منطقة الدراسة:

تتحدد منطقة الدراسة في بمدينة السماوة مركز محافظة المثنى التي تمثل الجزء الجنوبي من اقليم الفرات الأوسط الذي يظم فضلاً عنها كل من محافظة كربلاء والنجف وبابل والقادسية . وتمثل مدينة السماوة الواقعة ضمن الحدود البلدية البالغة مساحتها (٥٦١٤ هكتار) والتي تظم (٣٢) حي سكني

اما الحدود الزمانية للدراسة فقد امتدت منذ نشأة السماوة عام (١٧٠٠م) وحتى عام (٢٠٠٧م)|.

المبحث الثاني

نبذة تاريخية عن مدينة السماوة

نبذة عن منطقة الدراسة

مدينة السماوة هي مركز محافزة المثنى وتشتهر ببساتينها المثمرة ومزارعها الخضراء وباجديتها الواسعة وتقع الى الجنوب من مدينة بحوالي ٢٤٠ كيلو متر ولكلمة السماوة معاني عدة اوردتها معاجم اللغة وكتب التاريخ وجاء في (معجم البلدان) لياقوت الحموي (انما سميت سماوة لانها ارض مستوية لاحجر فيها) وتذكر بعض المصادر التاريخية ان المنطقة التي تمتد فيها مدينة السماوة حالياً قد نشأ فيها قبل الاسلام مدينة أسمتها المصادر (اليس) وكانت محطة استراحة للجيوش الاسلامية التي حاربت الساسانيين وقاومت نفوذهم اذ شهدت ارضها معركة كبيرة بين المسلمين بقايادة خالد بن الوليد وبين الفرس بقيادة جابان الذي كان مقيماً في (اليس) وقد ذكر ياقوت الحموي في كتابه (معجم البلدان) ان (اليس) الموضع الذي كانت فيه الواقعة بين المسلمين والفرس في العراق من ناحية البادية وقال البلاذري كان المثنى بن حارث مقيماً بناحية (اليس) يدعو المسلمين للجهاد (١).

تعتبرمدينة السماوة والمناطق المحيطة بها من المواقع التي سكنها الانسان القديم منذ اقدم العصور التاريخية فقد وجدت فيها اثار مستوطنة من العصور الحجرية القديمة في منطقة (وادي قصر) على بعد كيلو مترين فقط جنوب غرب قلعة القصير في بادية السماوة الجنوبية اما في العهد العثماني فقد وردت اشارة عنها في الوثائق العثمانية ١٤٩٤م تصفها بأنها قرية زراعية تقع على شط العطشان وهو نهر الفرات الاصلي الذي تحول عنها عام ١٧٠٠م الى مجراه الحالي اثر فيضان كبير غمر المنطقة كما انها خضعت لسلطة الشاه عباس الاول الصفوي عام ١٦٦٢م واقام فيها معسكراً لجيشه عام ١٦٦٥م ومر بها الطبيب البريطاني الرحالة ايبز وجماعته في طريقهم من البصرة الى الحلة ماراً بنهر الكريم الحالي وكان المجرى الاساسي الجنوبي للفرات انذاك فوجدها بلدة مسورة بيوتها مشيدة من الطين وفي عام ١٧٦٥م مر بها الرحالة الألماني (نيبور) وهو في طريقه الى مدينة النجف الاشرف ومنها الى بغداد واشار الى انها مدينة مشيدة من الطين وفي باديتها ملح كثير وتنتشر في المناطق المحيطة بها مواقع اثرية تعود الى حوالي ٤٠٠٠عام قبل الميلاد وتشتهر محافظة المثنى ومركزها بمعالم اثرية وعمرانيو وسياحية شهيرة كمدينة الوركاء المعروفة في التاريخ (٢) .

مقام الأمام المهدي (عليه السلام)

يقع هذا المقام خارج مدينة السماوة ويبعد عنها حوالي ٧ كيلو مترات شمالاً ويعتقد الناس ايضاً بأن الأمام المهدي (ع) قد مر بهذهِ المنطقة وهو ايضاً مازال حياً يرزق ويوجد له ايضاً مقامات عديدة في العراق وايران والعلام الاسلامي وقد جدد بناء هذا المقام ورمم عدة مرات من قبل الناس المحسنين ويقصده مئات الألاف سنوياً وخصوصاً في المناسبات الدينية (٣)

مقام السيد علي الظاهر (عليه السلام)

يقع هذا الأمام المقام عند مدخل مدينة السماوة في المنطقة المعروفة بالجربوعية ويعود الى السيد علي بن ظاهر بن علي الياسري وهو احد السادة من ألياسر ويلقب بالظاهر لانه الأهالي يدعون ان هذا المقام قد ظهر لهم وشيد وعليه بناء وهو يزار من قبل الناس

اهم المواقع السياحية في محافظة المثنى

بحيرة ساوة

بحيرة ساوة تعتبر بحيرة ساوة من اهم المناطق الطبيعية في العراق حيث تقع في منطقة صحراوية تبعد مدينة السماوة حوالي ٣٠ كيلو متر وتمتاز بمياهها الصافية ويبلغ طولها حوالي ٤,٧٥ كيلو متر وعرضها ١,٧٥ كيلو متر تقريباً وتمتاز ايضاً بتركيب مائها بانه مختلف تماماً عن تركيب الماء في المنطقة حيث ان مستوى الماء فيها مرتفع عن سطح الارض المجاور لها بحوالي خمسة امتار مما يحول دون رؤيتها من مسافات قريبة جداً وهذا مايدل على انها تقع في جيب صخري يعزلها عن ارض المنطقة وطبيعتها ترتفع مياه البحيرة احد عشرمتراً فوق مستوى نهر الفرات لذلك يمكن تصريف الموجودة عن طريق الانحدار وقد حافظت البحيرة على منسوب مياهها دون ان يكون هناك مجرى ظاهر يغذيها بل تعتمد على شقوق في اسفلها تخرج منها المياه . ان شكل البحيرة تشبه الى حد كبير شكل الكمثري وكانت قبل عام ١٩٩٠م وجهة للألاف من السياح واهملت بعد هذا التاريخ من قبل النظام المباد حيث المباني والاستراحات التي شيدت على ظفافها مهدمة حالياً ويمكن ان تتحول المنطقة المحيطة بالبحيرة الى موقع سياحي مهم لو اقيمت فيها العديد من المرافق والخدمات السياحية كالأستراحات والمطاعم والبيوت السياحية وتم تبليط الطريق المؤدي اليها . (١)

منطقة الكورنيش

تعتبر هذه المنطقة من المناطق السياحية الترفيهية الجميلة المفضلة في مدينة السماوة وتحتاج الى تطورها وتشييد بعض المرافق والسياحية والخدمية فيها كالمطاعم والمقاهي الشعبية والفنادق واقامة الحدائق وملاعب الاطفال والعوائل وتيسير الرحلات النهرية لاسيما في ايام العطل الاسبوعية(١).

المبحث الثالث

نشأة وتطور الوظيفة السياحية في مدينة السماوة بحسب المراحل التاريخية

مراحل تطور السياحة

اولاً: العصور البدائية والحقبة الاولى

ومن ابرز مظاهرها استخدام الدواب في التنقل وكانت اهدافها الانتقال بهدف التجارة , والانتقال بهدف زيارة الاماكن المقدسة وكذلك المواقع الاثرية.

ثانياً : العصور الوسطى

تبدأ هذه المرحلة من سقوط الامبراطورية الرومانية عام (٣٩٥م) حتى القرن الخامس ومن المعروف ان الامبراطورية الرومانية تعد اخر امبراطورية في العصور القديمة وكانت انذاك مركز اشعاع ثقافي وفكري وتجاري وكان لها الاثر الاكبر في تطور حركة الاسفار .

ثالثا: مرحلة عصر النهضة

تبدأ هذه المرحلة بعد انتهاء عصر الاقطاع في أوربا في القرن الخامس عشر الميلادي ونشوء الرأسمالية التجارية وحتى قيام الثورة الصناعية من القرن الثامن عشر الميلادي التي سميت بعصر النهضة .

رابعاً : عصر مابعد الثورة الصناعية والعصر الحديث

اثرت الثورة الصناعية وما افرزته من صناعة الأله الى تطور كبير في شتى المجالات والانشطة التي اثرت بدورها على حركة السفر والسياحة , لما شهدته من تطور كبير في وسائل النقل سواء في السكك الحديدية وظهور البواخر التي تعمل بالطاقة البخارية وازدياد اهمية القطاع الصناعي الذي فتح افاق جديدة للمشاريع والحصور على فرص عمل بأجور مناسبة كما تطور مفهوم الفصل بين محل العمل ومحل الاقامة واصبح هناك تمييز بين وقت العمل ووقت الفراغ وبناءٍ على ذلك تطورت دوافع السفر في العصر الحديث الذي شهد تطور واستقرار للطبقة العاملة وحصولهم علة اجازات مدفوعة الاجر اما اماكن القصد الطبيعية الجاذبة للسياح والتي هي تكون هي من صنع الخالق سبحانة وتعالى حيث قام الانسان بتهيئتها لأستقبال السياح وهي

- المناطق الطبيعية ذات المناظر الخلابة والساحرة في مظهرها
- الشواطىء بتعرجاتها ورمالها الناعمة واشكالها الطبيعية التي تبعث الراحة في نفس السائح

المبحث الرابع

المقومات الجغرافية المؤثرة في السياحة بمدينة السماوة

المقومات الجغرافية المؤثرة على السياحة في مدينة السماوة

تؤلف المقومات الطبيعية قاعدة التنمية السياحية وهي من اهم مرتكزاتها التي تستند عليها فالتنوع الطبيعي في مظاهر سطح الارض والموقع الجغرافي والمناخ وطول فترات سطوح الشمس ودرجات الحرارة والرطوبة والموارد المائية فضلاً عن النبات الطبيعي والطيور والحيوانات البرية وغيرها كلها تؤلف المقومات الطبيعية لأي اقليم او منطقة جغرافية ان لهذه اهميه كبيرة في حياة الناس فهي تؤثر في تحديد نشاطاتهم الاقتصادية وتصرفاتهم وافكارهم فالسياحة ترتبط ارتباطاً وثيقاً في البيئة الجغرافية بوصفها احد المقومات المحلية التي تؤثر تأثيراً كبيراً في نمو النشاط السياحي في اي منطقة او اقليم (٦) . ومدينة السماوة تمتلك من المقومات الطبيعية السياحية التي تؤهلها ان تكون منطقة جذب سياحي في المستقبل القريب اذا تم تنميتها سياحياً فهي تمتلك (البادية) التي يمكن ممارسة انواع مختلفة من السياحة فيها كألسياحة (البيئية والصحراوية والعلاجية والرياضية) وغيرها كما تمتلك منطقة الدراسة (هور الصليبات) ذو الطبيعة الخلابة والتنوع الاحيائي المميز فضلاً عن امتلاكها (بحيرة ساوة) ذات الاشكال الجيمورفولوجية الرائعة ومياهها المعدنية الزرقاء واجوائها التي تملأ النفس بهجة وانشراحاً ومن المقومات الطبيعية للسياحة هي :

١- الموقع الجفرافي

٢- المناخ

٣- التربة والموارد المائية

الموقع الجغرافي

تتباين قيمة الموقع الجغرافي بدول العالي تبعاً لمستواه بطرق النقل المختلفة ووسائله التي يرجع معظمها الى طبيعة الموقع الجغرافي فالموقع الجغرافي الملائم لبعض الدول يساعد على رواج السياحة فيها وسهولة اتصالها بوسائل النقل المختافة وخاصة اذا كانت مواقعها قريبة من اماكن الطلب السياحي ارئيسية التي تمثل دولها مصادر مهمة للسياح في العالم والعكس من ذلك الدول ذات المواقع الجغرافية المتطرفة او البعيدة عن اسواق السياحة الرئيسية على الرغم من توفر عوامل الجذب السياحي فيها ألا انها تعاني من صعوبة تنشيط السياحة الدولية فيها لأرتفاع تكاليف السفر اليها وحكم طول المسافات بينها وبين كثير من دول العالم

المناخ

يعد من العوامل التي لها اثر في تطور السياحة في مدينة السماوة وكذلك من الموارد الطبيعية الاكثر تحكماً في نشاطات الانسان ومدينة السماوة تقع ضمن الحدود الطبيعية لأقليم المناخ الصحراوي الجاف ضمن المنطقة الوسطى والجنوبية من العراق كما تصنف مدينة السماوة ضمن اقليم المناخ الصحراوي الجاف من خلال دراسات احصائية مناخية حديثة فقد كان لطبيعة هذا المناخ الذي تمتاز به مدينة السماوة دوراً فاعلاً في اختيار المواقع السياحية على جانبيِ نهر الفرات اذا ان ارتفاع درجات الحرارة صيفاً خلال اشهر (حزيران, تموز , أب) وانخفاضها شتاءاً (كانون الاول , كاونو الثاني , شباط) وهذا النوع من المناخ اثر بشكل واضح في اقامة السياحة في المدينة

التربة والموارد المائية

لدراسة التربة والموارد المائية ومعرفة خواصهما موضوع ذو اهمية بالغة بالنسبة لصناعة السياحة فمن خلال معرفة انواع التربة يمكن اقامة المناشئ السياحية عليها فمثلاً التربة الهشة التي تكونت بفعل عوامل الترسيب الهوائي والمائي او التربة الغدقة ذات المناسيب المرتفعة للمياه الجوفية فيها لايمكن اقامة المنشئاة السياحية ذات الطوابق المتعددة فيها وانما يقتصر على اقامة المنشئاة ذات الطابق الواحد او الطابقين وذلك لضعف تراص حبيبات التربة التي تستند عليها أسس المنشئاة السياحية . في حين نجد ان التربة الحجرية تتحمل المباني والمنشئاة ذات الطوابق المتعددة وذلك لقوت تراص حبيباتها بعضها مع البعض الاخر لذلك لاتعاني مشكلة الهبوط في الاسس وبالتالي فشل المباني المقامة على غرار باقي الترب في حين يعد الاقليم الجغرافي الذي يطل على مسطح مائي او يحتوي في داخله على مصادر مائية متنوعة كالأنهار والبحيرات والعيون اقليماً سياحيا مهما ومصدراً للأستثمارات السياحية المختلفة وان اغلب انواع السياحة وخصوصاً الرياضية منها تعتمد على عنصر الماء في طبيعة ممارستها مثل ركوب الزوارق والتزلج الفني على الماء وركوب الامواج والغطس والغوص والامثلة كثيرة على اقامة المنشئاة السياحية على الماء , وهناك انواع من الترب اعتمدت عليها الدراسة وهي

اولاً : تربة الكثبان الرملية

تعد تلربة الكثبان الرملية من الترب حديثة التكوين التي تنتشر في مناطق مختلفة من السهل الرسوبي ضمن منطقة الدراسة . ويمكن توضيح مناطق تواجدها نظراً الى اهميتها في الفعاليات السياحية اذ تعد الكثبان الرملية من المظاهر الجيمورفولوجية المحببة لدى السياح من جهة الاستمتاع بالتجوال فيها والتقاط الصور الفوتوغرافية لهذه الكثبان .

ثانيا: تربة كتوف الانهار

تظهر تربة كتوف الانهار في منطقة الدراسة على شكل اشرطة ضيقة تمتد مع امتداد نهر الفرات على جانبي نهريِ (السبيل والعطشان) ابتداءاً من دخولهما الحدود الادارية للمحافظة من جهتها الشمالية الغربية من ناحيتيِ (الهلال , المجد) وحتى مدينة السماوة التي تظهر فيها على جانبيِ (السماوة , السوير) فروع نهر الفرات في منطقة الدراسة فضلاً عن امتدادها على جانبي نهر الرميثة في ناحية النجمي وقضاء الوركاء يتراوح ارتفاع سمك هذه التربة ما بين (٢-٣) امتار عن الاراضي المجاورة لها مما ادى الى سهولة الصرف السطحي لها كما وان عمق الماء الباطني فيها يزيد عن (٣,٥ – ٣) امتار . وكذلك تمتاز تربة كتوف الانهار بأنها ذات تصريف جيد ونفاذية معتدلة السرعة وقوام طيني رملي تسهل فيه حركة الماء والهواء مع احتوائها على الموارد العضوية فضلاً عن قلة الملوحة لأنخفاض مستوى الماء الجوفي فيها لذا فأنها تعد من اجود انواع الترب الصالحة للزراعة في المنطقة الامر الذي ادى الى تركز الزراعة فيها وتوفير غطاء نباتي يحمي التربة من عوامل التعرية هذا فضلاً عن تركز الاستيطان البشري فيها وزراعة بساتين النخيل مما يشجع على اقامة السياحة الريفية في هذه المناطق .

ثالثاً : تربة احواض الانهار

تشغل هذه التربة مساحات واسعة بعيدة عن مجاري الانهار وتكونة مجاورة لكتوف الانهار شرقاً وغرباً ضمن منطقة الدراسة وتعد التشكيل التالي بعد تربة كتوف الانهار في الاراضي ذات المستوى الواطئ نسبياً وتتكون هذه التربة من الترسبات الناعمة في المناطق المنخفضة اذ تحتوي على كميات كبيرة من الطين والغرين قياساً بتربة كتوف الانهار وهي ذات نسجة طينية غرينية تمتاز بأرتفاع الماء الجوفي فيها ورداء تصريفها ونشاط الخاصية الشعرية فيها بسبب زيادة جفاف السطح.

رابعا : تربة المنخفضات

تظهر هذه التربة في منخفض (الكَريم) الذي ينتمي اليه شط السوير كما توجد هذه التربة في منخفض (الصليبات) وتتميز تربة المخفضات بأنها حديثة التكوين ذات نسجة ناعمة طينية غرينية تحتوي على نسبة كبيرة من الطين والغرين ويكون الماء الباطني فيها قريباً من السطح نتيجة لأنخفاض سطحها وانبساطه وتتميز بأنها رديئة التصريف .

الأستنتاجات

١- وجود امكانات سياحية طبيعية وبشرية في مدينة السماوة فهي تحظى بوفرة الموارد المائية السطحية مثل مرور نهر الفرات بها والمساحات الصحراوية فضلاً عن المواقع الاثرية مثل اثار الوركاء والمزارات الدينية للأولياء والصالحين .

٢- تعاني الكثير من هذه المواقع من الاهمال الشديد وعدم وجود اي اهتمام من الدائرة الرسمية وغير الرسمية كما انها تفتقر الى ابسط انواع الخدمات خاصة خدمات البنية التحتية والتسهيلات التي لها دور كبير في عملية الجذب السياحي .

٣- عدم وجود اي نوع من انواع السياحة عدا السياحة السياحة الدينية بمفهومها البسيط وذلك لعدم وجود توجهات رسمية وغير رسمية نحو السياحة بمفهومها الحديث الذي جعلها مصدراً مهماً من مصار الدخل القومي ونشاط اقتصادي يساهم في تشغيل ايدي العاملة ومؤسساته ذات الاثار الاجتماعية والنفسية والايجابية على المواطنين.

٤- هناك العديد من المزارات الدينية التي شهدت زخماً كبيراً وتكراراً في عدد الزيارة وهذا يؤشر قوة جذب هذه المزارات ومن هذه المزارات هي مقام الامام المهدي (ع) ومقام الخضر (ع) ومقام السيد احمد بن موسى الكاظم (ع) التي احتلت الصدارة في عدد الزوار .

٥- الانخفاض الكبير في مستوى الخدمات الترفيهية وانعدام بعض منها في المدينة فهي تخلو من فندق سياحي ومن مدينة العاب ومنتزهات عامة كما تفتقر الى الكثير من المؤسسات والمراكز التي تقدم مثل هذه الخدمات .

التوصيات

١- ضرورة الاهتمام بالواقع السياحي في مدينة السماوة وتشجيع عمليات الاستثمار السياحي في المجالات السياحية كافة وخاصة تلك الموجودة في المدينة مثل المزارات الدينية والمواقع الاثرية فضلاً عن الامكانات الطبيعية المتمثلة بالموارد المائية .

٢- تفعيل دور هيئة السياحة وتأسيس شركة سياحية متخصصة تعمل على وضع ألية وخطة شاملة لتطوير وتنمية السياحة وانشاء مركز متخصص لدراسات السياحة مهمته اعداد الدراسات والبحوث الخاصة بالسياحة والتنسيق مع مديرية اثار الامدينة وديوان الوقف الشيعي في المدينة .

٣- افتتاح قسم متخصص بالسياحة والفندقة في كلية الادارة والاقتصاد في جامعة المثنى وقبول الطلبة في هذا القسم وادخال مناهج حديثة ومتطورة واجراء دورات تدريبية مكثفة وتأهيل كوادر متخصصة تتولى اداراة المرافق السياحية وانتعاش القطاع السياحي في المدينة .

٤- نشر الوعي السياحي وذلك من خلال التثقيف السياحي والعاملين بالسياحة وتثقيف المواطنبن عن طريق اقامة المؤتمرات والمحاضرات والندوات السياحية واستخدام وسائل الاعلام المختلفة المسموعة والمقروءة والمرئية وطبع البوسترات والملصقات والادلة السياحية والكتيبات .

٥- تقديم العديد من التسهيلات والعمل على تشجيع اقامة السياح لفترة اطول ويتم ذلك عن طريق

- اعطاء تخفيض معين للسائح الذي يبقى في الفندق لفترة معينة
- زيادة وتطوير الخدمات السياحية المساندة
- زيادة تنوع الرحلات والبرامج السياحية داخل المدينة
- اعفاء السائح من الرسوم في حالة بقائه مدة اطول
- انشاء فنادق بمختلف المستويات وليس ذات درجات ممتازة فقط

المصادر

١- أبراهيم شريف , علي حسين الشلش , جغرافية التربة , مطبعة جامعة بغداد , ١٩٨٥ , ص١٠٨ .

٢- الموسوي , علي صاحب طالب , الخصائص الجغرافية في محافظة المثنى , مجلة القادسية , جامعة القادسية , مجلد ٧ , العدد ٢ , ٢٠٠٤ , ص٢٠ .

٣- بركات كامل النمر , واخرون , مبادى السياحة , اثراء للنشر والتوزيع , الاردن , ٢٠١١ , ص١١ .

٤- بركات كامل النمر , واخرون , مبادئ السياحة , اثراء للنشر والتوزيع , الاردن , ٢٠١١ , ص١٣ .

٥- بركات كامل النمر , واخرون , مبادئ السياحة , اثراء للنشر والتوزيع , الاردن , ٢٠١١ , ص١٤ .

٦- حسين جفات هدهود , التنمية السياحية في محافظة المثنى , رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية الاداب , جامعة القادسة , ٢٠١٢ , ص٢٠٦ .

٧- حسين جفات هدهود , التنمية السياحية في محافظة المثنى , رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية الاداب , جامعة القادسية , ٢٠١٢ , ص٢٠٩ .

٨- حسين كامل عبد علي , النقل في مدينة السماوة , رسالة ماجستير (غير منشورة) , كلية الاداب , جامعة القادسية , ٢٠١٤ , ص٢٠٨ .

٩- سفير حسين جاسم , بحيرة ساوة , دراسة جيمورفولوجية , مجلة السدير , العدد ٤ , كلية الاداب , جامعة الكوفة , ص١٥٤ .

١٠ - صباح محمود , مقدمة في الجغرافية السياحية مع دراسة تفريقية عن القطر العراقي , بغداد , ١٩٨٠ , ص٧٠ .

١١ - صبري مصطفى البياتي , احلام احمد جمعة , تصنيف مناخ العراق , مجلة الجمعية الجغرافية العراقية , عدد ٤٥ , مطبعة العاني , بغداد , ٢٠٠٠ , ص[٢٣] .

١٢ - علي حسين الشلش , جغرافية التربة , مطبعة جامعة البصرة , البصرة , ١٩٨١ , ص[١٠٦]

١٣ - علي حسن الشلش , جغرافية التربة , مطبعة جامعة بغداد , ١٩٨٥ , ص[١٠٩] .

١٣- قيس رؤوف عبد الله , مثنى طه الحوري , دور المصادر الطبيعية في نشوء وتطور السياحة , مجلة الادارة والاقتصاد , العدد ٧ , الجامعة المستنصرية , بغداد , ١٩٨٢ , ص[٦٩] .

١٤- محمد خضر عباس , ادارة التربة في تخطيط واستعمالات الارض , دار الكتب للطباعة والنشر , جامعة الموصل , ١٩٩٣ , ص[٢٠] .

١٥- محمد موسى , جغرافية السياحة , دار المصري الجامعية , الاسكندرية , مصر , ١٩٩١ , ص[١٦] .

١٦- مرزوق عايد القعيد , واخرون , مبادئ السياحة , اثراء للنشر والتوزيع , الاردن , ٢٠١١ , ص[١٢] .

17- Gollany ., urban planning for Aridzohes , John wiley and sonsinc , U . S . A ,1978 , p21 .

18- WWW. almir bad . com . newes .

19- www . Sotalir aq . com / moblle . iten .